

جمهرة الأمثال

132 - قولهم است المرأة أحق بالمحمر .

المثل للأحنف بن قيس أخبرنا أبو القاسم عبد الوهاب بن إبراهيم قال حدثنا العقدي قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن الحارث عن المدائني عن مشيخة بني محارب عن عبد الرحمن بن سكن عن أبيه أن الأحنف لم تتعلق عليه إلا ست خصال قوله في أمر الزبير لما أتاه الحماني فقال هذا الزبير قد مر آنفا فقال ما أصنع به قد جمع بين غارين فقتل بعضهم بعضا ثم يريد أن ينجو إلى أهله فتبعه ابن جرموز فقتله فقال الناس قتله الأحنف .

وقال حين أتاه كتاب الحسن بن علي Bهما يستنصره قد بلونا حسنا وآل أبي حسن فلم نجد لهم إيالة في الملك ولا صيانة للمال ولا مكيدة في الحرب ولم يجبه .

وقوله أيام أبي مسعود للمرأة التي أتته بمجمره فقالت تجمر فقال (است المرأة أحق بالمجمر) وقوله للممات بن يزيد اسكت يا أويدر وكان آدر .

وقوله للقطري بن الفجاءة إن أبا نعامة إن أشار على القوم فركبوا البغال وحثوا الخيل وأصبحوا ببلد وامسوا بغيره فأقمن أن يطول أمرهم فأخذ قطري بن الفجاءة بقوله .

واتاه رجل فلطمه فقال ولم لطمتني قال جعل لي جعل على أن الطم سيد بني تميم قال فإنك أخطأت سيد بني تميم سيد بني تميم جارية بن قدامة فلطم الرجل جارية فقطع يده فقال الناس إنما قطع يده الأحنف